65 - { وإلى عاد أخاهم } عطف على نوحا إلى قومه { هودا } عطف بيان لأخاهم والمراد به الواحد منهم كقولهم يا أخا العرب للواحد منهم فإنه هود بن عبد ا بن رباح بن الخلود بن عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح وقيل هود بن شالح بن أرفخشد بن سام بن نوح ابن عم أبي عاد وإنما جعل منهم لأنهم أفهم لقوله وأعرف بحاله وأرغب في اقتفائه { قال يا قوم اعبدوا ا ما لكم من إله غيره } استأنف به ولم يعطف كأنه جواب سائل قال : فما قال لهم حين أرسل ؟ وكذلك جوابهم { أفلا تتقون } عذاب ا وكأن قومه كانوا أقرب من قوم نوح E ولذلك قال { أفلا تتقون } { قال الملأ الذين كفروا من قومه } إذ كان من أشرافهم من آمن به كمرثد بن سعد